

أعلن وزير الخارجية التونسي كامل مرجان أن تشكيل حكومة وحدة وطنية في بلده "أمر ممكن تماماً". وأخبر وزير الخارجية التونسي إذاعة "أوروبا 1" الفرنسية: "بسلوك أشخاص مثل نجيب الشابي، أعتقد أن الأمر ممكن وحتى طبيعي جداً".

وكان الوزير التونسي يشير إلى محمد نجيب الشابي، الذي هو الزعيم التاريخي لـ "الحزب الديمقراطي التقدمي" المعارض والمرخص له.

وبشأن خطاب الرئيس التونسي أمس الذي طلب فيه التوقف عن إطلاق النار على المتظاهرين، وأعلن عدم ترشحه مجدداً للرئاسة في 4102، وقرر منح الحرية الكاملة للإعلام.

وقال الوزير كامل مرجان: "الرئيس زين العابدين بن علي يفي بوعوده".

وكان بن علي قد وعد في الخطاب الذي وجهه إلى الشعب مساء أمس بإنشاء لجنة للنظر في قوانين الصحافة والانتخابات، وأكد المبدأ الذي أعلنه بعد وصوله إلى الحكم وهو رفض الرئاسة مدى الحياة ملمحاً إلى أنه قد لا يتقدم إلى انتخابات 2014 الرئاسية.

وقال: "عدد من المسؤولين قدموا لي "حقائق مغلوطة"، وسيخضعون للمساءلة".

وأوضح بن علي أنه تحدث إلى رئيس الوزراء وطلب منه اتخاذ إجراءات لخفض أسعار المواد الغذائية الأساسية كالذيق والسكر.

وصرح بن علي بأنه أصدر أوامره من أجل الامتناع عن استخدام الرصاص الحي لقمع المظاهرات إلا في الحالات القصوى.

وجاء هذا الخطاب في وسط تصاعد الاضطرابات السائدة في البلاد منذ شهر على الرغم من نشر قوات الجيش ومحاولة الحكومة معالجة بعض المظالم.

وكانت الشرطة قد أطلقت النار على المتظاهرين في وسط العاصمة التونسية اليوم الخميس، فيما بدت شوارع العاصمة مليئة بالتوتر والخوف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com